

التفسير الميسر

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ^ص وَإِنْ أَوْهَنَ
الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعَنْكَبُوتِ ^ص لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

مثل الذين جعلوا الأوثان من دون الله أولياء يرجون نصرها، كمثل العنكبوت التي عملت
بيتاً لنفسها ليحفظها، فلم يُغن عنها شيئاً عند حاجتها إليه، فكذلك هؤلاء المشركون لم يُغن
عنهم أولياؤهم الذين اتخذوهم من دون الله شيئاً، وإن أضعف البيوت كبيت العنكبوت،
لو كانوا يعلمون ذلك ما اتخذوهم أولياء، فهم لا ينفعونهم ولا يضرّونهم.